

صفة الصفوة

فلا وقال ما أعلم من أعمال البر أفضل من لزومك بيتك ولو كانت لك حيلة لهذه الفرائض لكان ينبغي لك أن تحتال لها .

عبد الله بن حبيق قال قال حذيفة المرعشي إياكم وهدايا الفجار و السفهاء فإنكم إن قبلتموها ظنوا أنكم قد رضيتم فعلهم .

بشر بن الحارث قال كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط يا أخي إني أخاف أن يكون بعض محاسننا أضر علينا في القيامة من مساوئنا .

قال وكتب إليه أيضا لا حتى تكون في موضع إذا جئت إلى البقال فقلت أعطني مطهرتك قال هات كساءك .

ابن أبي الدرداء قال قلت لحذيفة أوصني قال انظر خبزك من أين تأكل ولا تجالس من يرخص لك و يعطيك ثم قال إن أطعت الله في السر أصلح قلبك شئت أو أبيت .

نبهان بن المغلس قال أخبرني حذيفة بن قتادة المرعشي قال كنت في المركب فكسر بنا فوقعت أنا وامرأة على لوح من ألواح المركب فمكثنا سبعة أيام فقالت المرأة أنا عطشى فسألت الله تعالى أن يسقينا فنزلت علينا من السماء سلسلة فيها كوز معلق فيه ماء فشربت فرفعت رأسي إلى السلسلة فرأيت رجلا جالسا في الهواء متربعا فقلت من أنت قال من الإنس قلت فما الذي بلغك هذه المنزلة قال آثرت مراد الله عزوجل على هواي فأجلسني كما تراني لا نحفظ لحذيفة مسندا وكان مشغولا بالرعاية عن الرواية وقد صحب الثوري وتوفي سنة سبع و مائتين